مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الثلاثاء 22 أغسطس 2023

25.0% السيسي

25.0% الانتخابات الرئاسية

25.0% شرعية النظام

25.0% أزمة الكهرباء

ميدل إيست أي: اعتقال والد ناشطة ألمانية منتقدة للسيسي في مطار القاهرة

(ترجمات . ميدل إيست آي)

سلّط تقرير لموقع ميدل إيست أي الضوء على اعتقال السلطات المصرية لوالد الناشطة الألمانية فجر العادلي لدى وصوله إلى مطار القاهرة لقضاء العطلة مع ابنه.

وقال الموقع البريطاني إن السلطات المصرية احتجزت الوالد المصري لناشطة ألمانية انتقدت الرئيس عبد الفتاح السيسي بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في مصر بعد وصوله إلى مطار القاهرة الدولي يوم الجمعة، وفقًا لتأكيد العائلة للموقع.

واعتقلت السلطات المصرية الأب، علاء العادلي، مصري يبلغ من العمر 59 عامًا، رغم أنه لم يشترك في أي نشاط معارض للحكومة، وفقًا لعائلته. وكان يسافر إلى مصر لقضاء العطلات مع ابنه.

في منشورات على فيسبوك بعدة لغات، أكدت ابنته فجر العادلي أن السلطات المصرية اعتقلت والدها في 18 أغسطس.

وأعربت فجر عن قلقها الشديد إزاء التهديدات التي يتعرض لها أفراد عائلتها، مشيرة إلى أن هذا الاعتقال مرتبط مباشرة بنشاطها السياسي ومعارضتها الواضحة للنظام المصري. وأكدت أنه من غير المقبول أن تؤثر وجهات النظر السياسية على أفراد العائلة.

انتقاد السيسي

في عام 2015، أثارت فجر، وهي طبيبة ألمانية من أصل مصري، الاهتمام في ألمانيا عندما احتجت خلال مؤتمر صحفي بين المستشارة الألمانية آنجيلا ميركل والرئيس المصري، وفقًا للموقع.

وفي هذا المؤتمر صاحت فجر في وجه السيسي ووصفته بأنه «قاتل» و«نازي» و«فاشي». كما رفعت شعار رابعة، الإشارة بأربعة أصابع ترمز لقتل المتظاهرين المناهضين للسيسي في عام 2013.

وقالت للموقع: «أعتبر نفسي مواطنة ألمانية من أصل مصري اضطررت لمساعدة الشعب المصري. لم أكن نشطة سياسيًا في مصر أبدًا. في مصر، لم أشارك على سبيل المثال في أي تظاهرة أو احتجاج».

اتهمت منظمات حقوق الإنسان حكومة السيسي بالمساهمة في إحدى أسوأ حملات القمع في تاريخ مصر، حيث أصبح التعذيب والاختفاء القسري ممارسات شائعة ومنهجية في السنوات الأخيرة.

مصير مجهول

أكد هشام، شقيق فجر، للموقع أن العائلة لم تتلق أي معلومات رسمية حول مكان والدهم بعد تلقي مكالمة هاتفية منه من المطار يفيد بأنه محتجز في مراقبة جوازات السفر.

وأضاف هشام: «بعد ذلك، قمنا جميعًا بالاتصال به عبر واتساب ورقم هاتفه المصري. كلاهما كان يرن. ثم ألغى

شخص ما المكالمة. ثم شعرنا بشعور سيء للغاية. فجأة، لم نسمع أي شيء عنه».

سافر هشام من مدينة الإسكندرية إلى مطار القاهرة الدولي لمعرفة ما حدث لوالده. وقال إنه لم يُسمح له بالدخول إلى المطار، ونفوا أن لديهم أي معلومات حول مكان والده.

بعد إبلاغها بالاحتجاز، سافرت فجر إلى مصر للدفاع عن إطلاق سراح والدها. ولم تقدم السلطات المصرية أو الألمانية معلومات رسمية عن مكان وجوده أو الاتهامات الموجهة إليه.

وأشار الموقع إلى أن الأسرة والسياسيين الألمان يطالبون بالإفراج الفوري عن علاء العادلي، مشيرين إلى مخاوف بشأن حملة القمع الواسعة النطاق التي شنتها حكومة السيسي على المعارضة وانتهاكات حقوق الإنسان في السنوات الأخيرة.

المونيتور: مصر تفرج عن صحفي محتجز بسبب تقرير عن مصادرة طائرة في زامبيا

(ترجمات . المونيتور)

اهتم موقع المونيتور الأمريكي بإعلان منصة متصدقش إطلاق سراح كريم أسعد، وهو أحد صحفييها الذي اعتقل على خلفية تغطيته للطائرة الخاصة التي احتجزتها زامبيا.

وذكر الموقع أن منصة متصدقش أعلنت في تغريدة على تويتر أن السلطات المصرية أفرجت عن الصحفي المصري كريم أسعد الذي اعتقل في عطلة نهاية الأسبوع في وقت متأخر من يوم الأحد.

عضو في فريق متصدقش

وأشار الموقع إلى أن أسعد هو عضو في فريق التحرير في منصة متصدقش، وهي منصة محلية للتحقق من الحقائق. وألقت قوات الأمن التي ترتدي ملابس مدنية القبض عليه في منزله في مدينة الشروق بشرق القاهرة يوم السبت بعد أن غطت منصته احتجاز زامبيا لطائرة خاصة قادمة من مصر.

وفي تغريدة يوم السبت، قالت المنصة إن قوات الأمن داهمت منزل أسعد واعتدت على زوجته وهددت طفلهما قبل نقل أسعد إلى مكان مجهول.

جاء الإفراج بعد أن اتصل رئيس نقابة الصحفيين المصرية خالد البلشي بالسلطات وحث على عودته بأمان.

ولفت الموقع إلى أن منصة متصدقش أُطلقت في أبريل 2018 باعتبارها «منصة مستقلة متخصصة في التحقق والتدقيق في الأخبار» لفحص التقارير وكشف المعلومات المضللة، وفقًا لموقعها على الإنترنت. وتبقي المنصة فريقها والصحفيين مجهولين لأسباب أمنية.

قبل ساعات قليلة من اعتقال أسعد، أعربت المنصة عن مخاوفها بشأن الهجمات على صحفييها وصفحات وسائل

التواصل الاجتماعي بعد خرق أمني.

وقالت المنصة في بيان صحفي يوم السبت إن «الكيان الأمني الذي تمكن من الولوج إلى منصتنا تمكن من حذف منشورين على فيسبوك متعلقين بتغطيتنا للتقارير المتعلقة بطائرة مصرية هبطت في زامبيا بالذهب المهرب»، مضيفة أن الطائرة كانت تحمل «مسؤولين كبار من الحكومة المصرية».

الطائرة المحتجزة

ونشرت المنصة عدة تقارير عن اعتقال أفراد مزعومين من جهاز الأمن المصري متورطين في الحادث الأسبوع الماضي. وكانت السلطات الزامبية قد أعلنت مصادرة طائرة خاصة وصلت من القاهرة تحمل 5.7 مليون دولار نقدًا و 602 سبيكة مما يبدو أنه ذهبًا وخمسة مسدسات بها 126 طلقة ذخيرة. وقال رئيس لجنة مكافحة المخدرات الزامبية، ناسون باندا، للصحفيين يوم الثلاثاء الماضي، إن 10 أشخاص كانوا على متنها اعتقلوا، من بينهم زامبي وستة مصريين وهولندي وإسباني ولاتفي.

وقال مصدر مصري مطلع لوكالة أنباء الشرق الأوسط الأسبوع الماضي إن الطائرة ليست مصرية وأنها توقفت في مطار القاهرة. وأضاف أن الطائرة اجتازت فحوصات السلامة والأمن قبل إقلاعها إلى زامبيا.

في عام 2021، صنفت لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك مصر من بين أسوأ سجاني الصحفيين في العالم، وسبقتها ميانمار فقط في المركز الثاني والصين في المركز الأول. وسُجن ما لا يقل عن 21 صحفيًا في مصر عام 2022، وفقًا لتعداد لجنة حماية الصحفيين.

إجراءات ضد المعارضة

ونوّه الموقع إلى أنه ومنذ سقوط جماعة الإخوان المسلمين المحظورة الآن وصعود الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى السلطة في عام 2014، تتخذ السلطات إجراءات صارمة ضد المعارضة، واعتقلت آلاف الصحفيين والناشطين. وأدت التقارير عن التعذيب والاختفاء القسري وانتهاكات حقوق أخرى إلى زيادة الضغط على السيسي، الحليف الرئيس للغرب وواشنطون.

في الأشهر القليلة الماضية، أصدر السيسي عدة قرارات عفو رئاسي، كان آخرها يوم السبت. وأطلقت السلطات سراح ما مجموعه 34 سجينًا خلال عطلة نهاية الأسبوع بموجب مرسوم رئاسي، بمن فيهم الناشط البارز أحمد دومة. في عام 2013، حُكم على دومة بالسجن 15 عامًا بسبب دوره في انتفاضة 2011 التي أطاحت بالديكتاتور حسني مبارك.

أويل برايس: شركة النفط الأمريكية أباتشي تخطط لاستثمار 1.4 مليار دولار في مصر

(اقتصاد . أويل برايس)

اهتم موقع أويل برايس الأمريكي في تقرير أعده تشارلز كينيدي بخطط شركة النفط الامريكية اباتشي لاستثمار 1.4 مليار دولار في قطاع الطاقة في مصر.

وقال الموقع الذي يهتم بشؤون الطاقة إن شركة أباتشي تخطط لاستثمار 1.4 مليار دولار العام المقبل في قطاع الطاقة المصري، حيث تعد الشركة الأمريكية واحدة من أكبر المستثمرين وأكبر منتج للنفط في الدولة الواقعة في شمال إفريقيا.

قالت الحكومة المصرية في بيان نقلته وسائل إعلام محلية وعربية، إنه جرى الكشف عن خطط الاستثمار خلال اجتماع يوم الأحد لرئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي مع الرئيس التنفيذي لشركة أباتشي جون كريستمان.

وأعربت مصر عن أملها في أن توسع أباتشي أنشطتها واستثماراتها في التنقيب عن النفط والغاز في البلاد رغم التباطؤ الاقتصادي العالمي.

وقال مجلس الوزراء إن أباتشي، من جانبها، التزمت بتعميق شراكتها مع مصر وناقشت رفع إنتاجها النفطي في البلاد.

وقال كريستمان لمسؤولين مصريين إنه بفضل الترقيات، تمكنت أباتشي مؤخرًا من زيادة إنتاجها النفطي بمقدار 10% إلى أكثر من 150 ألف برميل يوميًا.

وتعمل أباتشي في مصر منذ أكثر من 27 عامًا وتقول إنها واحدة من أكبر المستثمرين الأمريكيين وأكبر منتج للنفط في البلاد. وتتمثل المصالح الأساسية لأباتشي في الصحراء الغربية مع أهداف استكشاف عالية التأثير.

اعتبارًا من نهاية عام 2022، امتلكت الشركة 5.3 مليون فدان في ستة امتيازات منفصلة. وتقول شركة أباتشي إن حوالي 68٪ من إجمالي مساحة الشركة في مصر غير مطورة، مما يوفر فرصًا كبيرة للاستكشاف والتطوير للمستقبل. وساهمت العمليات في مصر بنسبة 37٪ من إنتاج 2022 و 21٪ من الاحتياطيات المقدرة في نهاية العام.

لم يكن الاجتماع بين أباتشي وكبار المسؤولين المصريين في نهاية هذا الأسبوع هو أول مناقشة من نوعها لخطط الشركة الأمريكية هذا العام.

في مايو من هذا العام، التقى وزير البترول والثروة المعدنية المصري، طارق الملا، مع نائب الرئيس والمدير القُطري لشركة أباتشي كريستمان وديفيد تشي لمراجعة الأنشطة ومناقشة خطط البحث والاستكشاف وإنتاج النفط والغاز في مناطق امتيازها في الصحراء الغربية.

تايمز أوف إسرائيل: مصر تطلق سراح إسرائيلي اعتقل في سيناء بعد مشاجرة مع السكان المحليين

(ترجمات . تايمز أوف إسرائيل)

تابعت الصحافة الإسرائيلية المستجدات المتعلقة باعتقال ثم الإفراج عن إسرائيلي في سيناء، وفي هذا السياق استعرضت صحيفة تايمز أوف إسرائيل تفاصيل الواقعة.

وقالت الصحيفة العبرية إن السلطات في شبه جزيرة سيناء المصرية أفرجت في ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين عن شاب إسرائيلي كان قد اعتقل مساء السبت بسبب مشاجرة مع أحد السكان المحليين.

وبحسب ما ورد وصل نيهوراي تامسيت، 18 عامًا، منذ ما يقرب من شهرين إلى سيناء وأبرم صفقة مع منشأة عطلات محلية في مدينة نويبع الساحلية للبقاء مجانًا، مقابل جلب مجموعات من الزوار اليهود المتدينين وطهي طعام الكوشير لهم.

التلويح بعلم حركة حباد

وأوضحت الصحيفة أن تامسيت لوّح يوم السبت على ما يبدو بعلم حركة حباد الحسيدية في نهاية السبت عندما التقطت مجموعته صورة، الأمر الذي أزعج عاملًا في منشأة العطلات ومن هنا بدأ الشجار.

وتجادل العمال - الذين كانوا على ما يبدو غير راضين بالفعل عن ديون تامسيت المالية المتصورة لهم - مع الزوار الإسرائيليين وأوقفوا خدمة الواي فاي لمنعهم من الإبلاغ عن الحادث.

وتابعت الصحيفة: عندما جرى الإبلاغ عن الحادث بفضل الإسرائيليين الذين يحملون بطاقات هواتف مصرية، وصلت قوات الشرطة واعتقلت تامسيت، وأجبروه على التوقيع على وثائق باللغة العربية لا يتحدث بها، واعترف على ما يبدو بجرائم لم يرتكبها، وفقًا لرونيت شنور، إسرائيلي رافق تامسيت إلى مرفق الاعتقال.

أخبر شنور موقع يدعوت أحرنوت أن الحادث شابه «الظلم» وأن السلطات لم تستطع التواصل مع تامسيت لأنه أيضًا لا يتحدث الإنجليزية.

تدخل حاسم

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية، الأحد، إن القنصل الإسرائيلي في مصر يتعامل مع الحادث، وأن مسؤولي الوزارة على اتصال بأفراد أسرته.

بعد أن أفرجت السلطات عن تامسيت وعبر الحدود عائدًا إلى إسرائيل، نقلت القناة 12 عن المحامية شيران ألمادو، التي مثلته، قولها: «كان من الممكن أن يكون الأمر ممتلًا وطويلًا لولا التعامل الحاسم من جانب القنصل في مصر ووزير الخارجية إيلي كوهين. أنا سعيدة لأن الأمر انتهى بهذه الطريقة؛ لقد عبر موكلي الحدود وهو في مدينة إيلات».

يتدفق السياح الإسرائيليون بانتظام بالآلاف إلى شبه جزيرة سيناء، حيث يستمتعون بإجازات شاطئية رخيصة على مسافة قصيرة من إسرائيل، دون الحاجة إلى الطيران.

في مايو الماضي، ألقت السلطات في مصر القبض على إسرائيليين اثنين في سيناء بعد أن صورا نفسهما وهما يلوحان بالأعلام الإسرائيلية، أثناء تصوير مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي. واحتُجزا لمدة يومين قبل إطلاق سراحهما وإعادتهما إلى إسرائيل.

/ moasher

وفي حين تحتفظ مصر رسميًا بعلاقات كاملة مع إسرائيل، لم تشجع حكومتها السلام الدافئ مع الدولة اليهودية، ولا يزال التطبيع غير مرحب به هناك، على الرغم من أن أعمالًا تجارية عدة في سيناء تعتمد على السياح الإسرائيليين في دخلها.

مودرن دبلوماسي: هل باتت ليبيا مرتعًا لعدم الاستقرار الإقليمي

(إقليمي ودولي . مودرن دبلوماسي)

ناقش الكاتب إيفان بوشاروف في مقال نشرته مجلة مودرن دبلوماسي تداعيات الأوضاع المتأزمة في ليبيا على الاستقرار الإقليمي في المنطقة.

يلفت الكاتب في مستهل مقاله إلى أن اهتمام المجتمع الدولي تضاءل بالأزمة الليبية في الآونة الأخيرة، مشيرًا إلى أن الحالة في ليبيا فقدت دورها التكويني في التأثير على العلاقات بين دول المنطقة. ومع ذلك، لا يزال الصراع في ليبيا يمثل قضية رئيسة لدول شمال إفريقيا.

ولا تزال احتمالات التوصل إلى تسوية سياسية في الصراع الليبي غير واضحة ولم تُعالج بعد الأسباب الجذرية للأزمة التي استمرت اثني عشر عاما. وعلى وجه الخصوص، يحافظ البلد على مستوى عال من الانقسام السياسي والاقتصادي داخل المجتمع الليبي. وتزيد الآثار اللاحقة لجائحة كوفيد وأزمة الغذاء العالمية والركود العالمي من تفاقم هذه المشاكل. وهناك عامل إضافي يؤثر سلبًا على الوضع في ليبيا وهو الصراع في السودان، الذي اندلع في أبريل 2023.

مرتع لعدم الاستقرار

ويوضح الكاتب أن ليبيا ستظل، في المستقبل القريب، مرتعًا لعدم الاستقرار في شمال إفريقيا. وأثبت الإرهاب أنه من أكثر مشاكل عدم الاستقرار أهمية. وليبيا ليس لديها حاليا جيش موحد أو قوات أمنية موحدة، مما يغذي أكثر الأجواء جاذبية لأنشطة إرهابية جديدة. وتؤدي المواجهات العرضية بين طرابلس وطبرق إلى تعقيد كبير في مكافحة الإرهاب.

ووفقًا للكاتب، لا تزال الجماعات الإرهابية والمتطرفة تعصف بليبيا. ويشكل الإرهابيون من داعش والقاعدة وأنصار الشريعة ومنظمات أخرى مقرها ليبيا تهديدًا للمنطقة بأكملها. واستغل الإرهابيون الموجودون في ليبيا عدم الاستقرار الداخلي في مالي وبوركينا فاسو، وشنوا هجمات مختلفة مزعزعة للاستقرار في هذين البلدين. كما واجهت تونس مشكلة تسلل المسلحين الأجانب إلى البلاد، وجلبوا معهم أسلحة إلى أراضيها.

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، نفذ الإرهابيون المقيمون في ليبيا هجمات إرهابية مرارًا في مصر. وبحسب المتحدث باسم الرئاسة السفير بسام راضي، دمرت قوات الأمن المصرية مؤخرًا آلاف السيارات مع إرهابيين يحاولون عبور الحدود المصرية الليبية.

وتطرق الكاتب إلى المشاكل الأخرى التي تتعلق بالمقاتلين الليبيين في البلدان المجاورة، خاصة الصراع في مالي والاشتباكات في تشاد والتي شاركت فيها ميليشيات ليبية، لافتًا إلى مشاركة مرتزقة سودانيين للقتال إلى جانب الجنرال خليفة حفتر وهو ما يعني أيضًا غمكانية عودتهم للمشاركة في الصراع الحالي في السودان.

كما أثر تهريب الأسلحة وتهريب المخدرات عبر الحدود والاتجار بالبشر سلبًا على البلدان المجاورة لليبيا. فبعد اندلاع الحرب الأهلية في ليبيا عام 2011، انتشرت الأسلحة من ليبيا إلى مصر وتونس والسودان ودول أفريقية أخرى. في عام 2023، وردت تقارير عن قوات مرتبطة بخليفة حفتر كانت تبيع الوقود، وكذلك الأسلحة والذخيرة والأدوية لوحدات شبه عسكرية من قوات الدعم السريع في السودان.

تداعيات اقتصادية

ويرى الكاتب أن تداعيات الحالة في ليبيا على المنطقة لا يقتصر على المسائل الأمنية؛ ذلك أن الصراع الليبي يقوض ديناميات اقتصادات شمال أفريقيا. في عام 2021، أصدرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة تقريرًا أشارت فيه إلى أن الأزمة الليبية تثير صراعات في دول أخرى في القارة، مما يؤثر على التنمية الشاملة لاقتصاداتها. ولاحظت أيضا أن الصراع يعرقل أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى أنه يؤثر سلبا على التكامل الاقتصادي الإقليمي.

من الناحية الاقتصادية، كان للصراع الليبي أكبر تأثير على تونس ومصر والسودان. وهذا صحيح بشكل خاص، بالنظر إلى أن ليبيا كانت لها علاقات تجارية واقتصادية واستثمارية قوية مع تلك الدول قبل الحرب. كما تأثر الاقتصاد الجزائري سلبًا بالأزمة.

وهكذا، فإن الأزمة الليبية عامل هام يسهم في عدم الاستقرار الإقليمي. وتأثيره على دول الجوار متجذر في المقام الأول في معالجة الإرهاب، وكذلك في انخراط المقاتلين الليبيين في صراعات أخرى في شمال أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، يستمر الاتجار غير المشروع بالأسلحة ؛ وانتشارها في البلدان المجاورة لليبيا عامل يؤثر على أمن القارة بأسرها. وعلاوة على ذلك، لا يزال الصراع الليبي يؤثر سلبًا على تنمية اقتصادات البلدان المجاورة لليبيا، وفق ما يختم الكاتب.

ذا ناشيونال: السيسي لم يعلن بعد الترشح لولاية ثالثة، لكن الحملة الانتخابية تسير على قدم وساق

(ترجمات . ذا ناشيونال)

يخلص تقرير نشره موقع ذا ناشيونال الإماراتي إلى أن الرئيس عبد الفاتح السيسي سيعلن عن ترشحه لولاية ثالثة في أوائل أكتوبر وسيطلق مساعدوه حملة انتخابية خاطفة تشمل حوارات ولقاءات تليفزيونية ومطبوعات ولوحات إعلانية، وستسعى حملته لحشد الناخبين حتى يكون هناك إقبالًا معتبرًا يمنحه تفويضًا لاستكمال خططه، وفق ما ينقل الموقع عن مطلعين على استراتيجة الحملة.

نشر موقع ذا ناشيونال الإماراتي تقريرًا أعدّه حمزة هنداوي يتناول الانتخابات الرئاسية في مصر وإحتمالية فوزر

الرئيس عبد الفتاح السيسي بولاية ثالثة.
يبدأ الكاتب تقريره بالإشارة إلى أن عبد الفتاح السيسي، الرئيس المصري منذ تسع سنوات، لم يعلن بعد ما إذا كان سيسعى لولاية ثالثة في منصبه، لكن يبدو أن حملة إعادة انتخاب الجنرال السابق بالجيش البالغ من العمر 68 عامًا تسير على قدم وساق.
في سلسلة من المظاهر التي حظيت بتغطية إعلامية كبيرة في الأيام الأخيرة، سعى السيسي إلى طمأنة المصريين بشأن قيادته، ودافع عن تعامله مع الاقتصاد وأشار إلى الوحدة الوطنية والإيمان القوي كطريق لمستقبل أفضل.
متى يعلن السيسي ترشحه؟
وينقل الموقع عن مسؤولين مطلعين على استراتيجية حملة السيسي قولهم إن السيسي سيعلن ترشيحه على الأرجح في أوائل أكتوبر.
وقد يأتي هذا الإعلان في الذكرى الخمسين لحرب أكتوبر 1973، عندما عَبَرَت القوات المصرية الخطوط الإسرائيلية المحصنة على الضفة الشرقية لقناة السويس - وهو هجوم وجد مكانه في كتب التاريخ المصرية باعتباره انتصارًا انتقم لهزيمة الأمة في 1967.
تحديات رئيسة
ويشير الكاتب إلى أن حالة الاقتصاد ولامبالاة الناخبين تعد من بين التحديات الرئيسة التي تواجه السيسي والذي يسعى لإقناع الناخبين بمنحه ست سنوات أخرى في قيادة الدولة العربية الأكثر اكتظاظًا بالسكان.
ووفقًا للكاتب، يكاد يكون فوز السيسي مؤكدًا، إذ لا يتمتع أي من منافسيه المحتملين بالكثير من الدعم الشعبي أو لديهم الموارد اللازمة لإدارة حملة فعالة. وفي المقابل، استفاد السيسي تقليديًا من موارد الدولة الكبيرة ووسائل الإعلام الموالية.
في عام 2019، أُجري تعديل على الدستور الذي مدد فترات الرئاسة لمدة عامين إلى ستة أعوام وتجاهل فترة الأربع سنوات التي قضاها بين عامي 2014 و 2018. وبقي البند الذي يحدد فترتين كحد أقصى دون تغيير.
يريد السيسي إقبالًا مُعتَبَرًا والذي يمنحه تفويضًا واضحًا لمحاولة إصلاح الاقتصاد والوفاء بوعود الازدهار التي قطعها في وقت مبكر من فترة وجوده في السلطة، وفقًا للمسؤولين.
حملة خاطفة
ونقل الموقع عن الباحث عمار علي حسن قوله إن «أكثر ما يقلق النظام هو حجم الإقبال. هناك حالة واسعة من اللامبالاة بين المصريين وكذلك السخط وفقدان الثقة في الحكومة بشأن الاقتصاد».
وأضاف أن «شرعية النظام ستكون موضع شك إذا كانت مراكز الاقتراع فارغة».
وهذا هو السبب في أنه من المتوقع أن يطلق الرئيس ومساعدوه في حملته حملة خاطفة قبل التصويت، المتوقع في أوائل عام 2024.
وقال المسؤولون إن الحملة ستشمل ظهورًا عامًا شبه يومي ومكالمات لبرامج حوارية ليلية شهيرة ومقاطع فيديو ترويجية تُعرض على شاشات عملاقة في الشوارع الرئيسة في القاهرة وفي النوادي الرياضية ومكاتب الأحزاب الموالية للحكومة في الريف المصري.
وستركز مقاطع الفيديو على إنجازات السيسي، ومعظمها بناء مدن جديدة - بما في ذلك عاصمة جديدة في الصحراء شرق القاهرة - وطرق جديدة ومحطات طاقة عالية التقنية ومحطات لتحلية المياه، بالإضافة إلى استصلاح الأراضي الصحراوية لإنتاج الغذاء.
وقال المسؤولون إن كتيبات عن إنجازات الرئيس سوف تُطبع وتُوزع على نطاق واسع من المتطوعين. وستقوم النساء من الأحزاب الموالية للحكومة بحملة طرق أبواب في جميع أنحاء البلاد، والاستفادة من الوصول الذي يتمتعن به في دولة ذات أغلبية مسلمة ومحافظة.
وبالفعل، تصور اللوحات الإعلانية العملاقة في جميع أنحاء القاهرة، التي يزيد عدد سكانها عن 20 مليون نسمة، رئيسًا متأملًا ينظر إلى أفق خيالي. وخلفه صورة لقطار القاهرة الكهربائي تحت الإنشاء بقيمة 4.5 مليار دولار.
وقام الرئيس بزيارة نادرة الأسبوع الماضي إلى منطقة شمالية غربية معزولة على البحر المتوسط، حيث شغل فيها منصب ضابط صغير في الجيش. وخلال الزيارة، التقى بكبار الشخصيات المحلية وطمأنهم على حصة عادلة من

/ moasher

أموال التنمية.
وتوجه فجر السبت بالدراجة إلى الأكاديمية العسكرية في ضاحية مصر الجديدة بشرق القاهرة، حيث التقى بموظفين حكوميين جدد في التدريب قبل توليهم مناصبهم.
وقال الرئيس «نحن مصممون على إيجاد حلول دائمة للأزمة الاقتصادية من خلال خطة طموحة للغاية».
وقال إن الاقتصاد المصري سيستمر في المعاناة طالما ظلت فاتورة استيراد البلاد ثقيلة. فقط العمل الجاد والصادرات يمكن أن يُحققا اختراقًا.
المرشحون المحتملون
وقال عديد من المرشحين المحتملين بالفعل إنهم سيخوضون الانتخابات ضد السيسي. وألمح آخرون إلى أنهم سيفعلون ذلك لكنهم ينتظرون إعلان الحكومة عن ضمانات لانتخابات نزيهة.
ومن بين الذين أعلنوا ترشحهم أربعة سياسيين، ثلاثة منهم من أنصار الرئيس، وهو أمر يثير إمكانية تكرار جزئي لانتخابات 2018.
لم يكن المنافس الوحيد للسيسي - موسى مصطفى موسى - قلقًا بشأن إعلان دعمه غير المشروط وإعجابه بالرئيس خلال حملته الانتخابية في عام 2018. وشكره السيسي بعد ذلك على أدائه «الأنيق» بعد أن حقق فوزًا كاسحًا بنسبة 97.08 في المائة من الأصوات.
منذ أبريل من العام الماضي، سمح الرئيس بقدر من الحرية لم نشهده منذ ظهوره في عام 2013 بعد أن أطاح الجيش، الذي قاده في ذلك الوقت، بمحمد مرسي، الرئيس الإسلامي المنتخب. كما أمر بالإفراج عن أكثر من 1000 من منتقدي الحكومة من السجن، بمن فيهم نشطاء بارزون، ووافق على «حوار وطني» لرسم مستقبل البلاد.
سُمح للنقاد في المنفى بالعودة إلى ديارهم دون خوف من الاعتقال وأعادت السلطات الوصول إلى بعض عشرات المواقع الإخبارية المستقلة على الإنترنت التي حُظرت في السابق.
لكن المعارضة، بينما رحبت بالإفراج عن بعض السجناء، اشتكت من استمرار الاعتقالات وقالت إن إطلاق سراح النقاد المسجونين والسماح بقدر من الحرية لا يرقى إلى إصلاح سياسي حقيقي.
لا يزال واثقًا
ولفت الكاتب إلى أن انقطاع التيار الكهربائي اليومي - الذي أصبح ضروريًا بسبب نقص الوقود لمحطات الطاقة - أحدث تأثيرًا كبيرًا على حديث الرئيس عن قفزة نوعية في الخدمات ونوعية الحياة تحت قيادته.
وتزامن انقطاع التيار الكهربائي، الذي يمتد لساعتين في اليوم، مع أحد أكثر فصول الصيف حرارة على الإطلاق، حيث تحوم درجات الحرارة يوميًا حول 40 درجة مئوية في يوليو.
لكن الرئيس لا يزال واثقا وغير منزعج.
وقال لكبار الشخصيات في محافظة مطروح الساحلية «اسمحوا لي أن أخبركم بشيء: على مدى السنوات الثماني الماضية عملنا في كل ركن من أركان مصر. لا يوجد مكان واحد في مصر لم تمتد إليه يد التنمية».
واضاف «نحن في خضم ازمة. لكنها واحدة من التحديات العديدة التي واجهناها».

/ moasher